



رَبَابَةُ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ
Muslim Scholars Association

اللجنة الإعلامية

التقرير الأسبوعي عن أحداث العالم

تقرير رقم (٧٧)

شعبان ١٤٤٦هـ

التقرير الأسبوعي

عن أحداث العالم (٧٧)

ارتقاء أبرز قادة القسام التاريخيين .. وعثرات تبطن تدفق المساعدات :



● أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة في كلمة مصورة، الخميس، مقتل قائد هيئة أركان القسام، محمد الضيف (أبو خالد)، مع مجموعة من القياديين العسكريين خلال العدوان "الإسرائيلي" على غزة. وقد نعى أبو عبيدة، محمد الضيف، ونائبه مروان عيسى (أبو البراء)، وقائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية غازي أبو طماعة (أبو موسى)، وقائد ركن القوى البشرية للقسام رائد ثابت (أبا محمد)، وقائد لواء خانيونس رافع سلامة (أبو محمد)، وقائد لواء الشمال أحمد الغندور (أبو أنس)، وقائد لواء الوسطى أيمن نوفل (أبو أحمد). وقال أبو عبيدة إن القادة الكبار قد قتلوا خلال المعركة على مواقع الاشتباك وفي غرف العمليات وخلال تفقد مواقع القتال، مؤكداً أن جبهة القتال لم تتعرض لفرغ قيادي أو عملياتي.

ويأتي إعلان القسام بعد أقل من أسبوعين على سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس و"إسرائيل"، في غزة، بعد حرب استمرت لنحو ١٥ شهراً.

● أطلقت الفصائل الفلسطينية سراح ١٥ أسيراً "إسرائيلياً" معظمهم من النساء خلال هذا الأسبوع، ضمن الدفعات الثانية والثالثة والرابعة من المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، في مقابل مئات من الفلسطينيين الأسرى أطلقت سلطات الاحتلال سراحهم من سجن عوفر "الإسرائيلي". وفي مقابل ذلك أفرجت السلطات "الإسرائيلية" عن أكثر من ٧٠٠ أسير فلسطيني في المرحلة الأولى، بعد أن كانت وزارة ما تسمى بالعدل "الإسرائيلية" قد نشرت قائمة في بداية المرحلة الأولى تشمل ٧٣٧ فلسطينياً قالت حينها إنهم سيطلق سراحهم. وفي الدفعة الأخيرة التي أفرجت فيها حماس عن ٣ أسرى "إسرائيليين"، السبت،

أفرجت "إسرائيل" عن ١٨٣ أسيراً فلسطينياً، منهم ١١١ أسيراً من أبناء غزة المعتقلين بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م. هذا وتواجه البنود الأخرى في الاتفاق تعثراً واضحاً، فيما يخص وتيرة إرسال المساعدات الإنسانية، ومعدل نقل الجرحى لمصر، وعدم إرسال معدات إزالة أنقاض المنازل المهدامة إلى غير ذلك.

● أفاد رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري بأن بعضاً من الأسرى الفلسطينيين المبعدين والمحكومين بالمؤبد والأحكام العالية الذين نقلوا إلى مصر بعد إطلاق سراحهم من سجون الاحتلال سيُرسَلون في نهاية المطاف إلى دول أخرى. وأضاف لوكالة أسوشيتد برس أن الجزائر وتونس وتركيا عبّرت جميعها عن استعدادها لاستقبال بعض الأسرى المحررين الذي ينص اتفاق التبادل ووقف إطلاق النار في قطاع غزة على عيشهم بالخارج.

● طرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطة لتفريغ غزة من سكانها، قائلاً إنه يريد من مصر والأردن استقبال الفلسطينيين من القطاع من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط، معللاً بأن بلاده قد قدمت للبلدين الكثير وأنه قد حان رد المساعدة. وقد أيد الخطة ودعا لتنفيذها كل من وزير الأمن القومي "الإسرائيلي" المستقيل إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش. وتوعدت حركة حماس والجهاد الإسلامي، الأحد، بإفشال الخطة ودعيا مصر والأردن لفرضها، وقد رفضت كلا من القاهرة وعمّان الخطة، لكن ترامب عاد وأكد أن البلدين سيوافقان على تلك الخطة، قائلاً: "إنهما سيفعلان".

● أسفر الهجوم "الإسرائيلي" على مخيم جنين عن مقتل ٢٤ فلسطينياً وإصابة العشرات، فيما قُتل جندي "إسرائيلي" وأصيب خمسة آخرون في أحدث البيانات الصادرة عن جيش الاحتلال، فيما تفيد بيانات المقاومة أنها نجحت بتفجير خمس عبوات ناسفة في آليات "إسرائيلية" محققة إصابات لم يتسن للمقاومة عدها.

وتواصل "إسرائيل" هجومها وتخريبها للمخيم، سواء للبيوت التي تم تفجيرها أو الشوارع التي جرفت، في عملية تُعد محاكاة مصغرة لما فعلت "إسرائيل" في غزة. هذا، وتوسع "إسرائيل" عدوانها ليشمل مخيم نور الشمس بطولكرم (شمال)، وبلدة يطا (بالقرب من الخليل، جنوب)، وغيرها من مناطق الضفة الغربية.

أبرز أخبار سوريا:



(الرئيس أحمد الشرع فور تنصيبه رئيساً للجمهورية العربية السورية)

● أعلن مؤتمر حضره ممثلو فصائل سورية في العاصمة السورية دمشق، الأربعاء، أحمد الشرع رئيساً للبلاد، ضمن سلسلة من القرارات منها حل الجيش (جيش بشار) والأجهزة الأمنية، وحل حزب البعث والأحزاب الموالية له، ووقف العمل بالدستور، واعتبار يوم الثامن من ديسمبر (يوم سقوط نظام بشار الأسد) يوماً وطنياً للبلاد.

وألقى الناطق باسم إدارة العمليات العسكرية العقيد حسن عبد الغني بيانا سمي "بيان إعلان انتصار الثورة السورية" قال فيه "نهى شعبنا السوري العظيم بانتصار ثورته المباركة". وأضاف أنه تقرر عقب اجتماع الفصائل العسكرية والثورية "تفويض رئيس الجمهورية بتشكيل مجلس تشريعي مؤقت للمرحلة الانتقالية إلى حين إقرار دستور دائم".

وفي اليوم التالي، ألقى الرئيس الشرع خطاباً للشعب، حيا فيه ثورته، وأشاد بالدور الشعبي، معتبراً أنه سيكون خادماً للشعب وليس حاكماً له. هذا، وقد وعد الرئيس السوري الجديد بإجراء انتخابات "حرة ونزيهة"، كما أوضح أنه سيصدر إعلاناً دستورياً يتم بموجبه تشكيل مجلس تشريعي مؤقت.

● تلقى الرئيس السوري أحمد الشرع تهاني قادة الدول العربية بمناسبة اختياره رئيساً للجمهورية العربية السورية، أبرزها تهنئة قادة السعودية والإمارات ومصر والأردن والكويت وقطر، كما هنأ الرئيس التركي نظيره السوري بمنصب الرئاسة. وكذلك رحب الاتحاد الأوروبي بالإجراءات الأخيرة التي اتخذتها القيادة السورية من أجل العمل على تشكيل حكومة موسعة في سوريا. وتعد هذه التهاني اعترافاً عربياً وإقليمياً بالسلطة الجديدة، يتوقع أن يتلوها اعترافات دولية أخرى.

● أفادت مصادر مقربة من الإدارة الجديدة في دمشق، لموقع الجزيرة نت، بأن الحكومة قدمت عرضاً قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لحل الأزمة في منطقة شمال شرق سوريا. ويتضمن العرض

الاعتراف بـ"الحقوق الثقافية الكردية" وإدراجها في الدستور المقبل، إضافة إلى فتح المجال أمام الأكراد للانضمام لمؤسستي الأمن والجيش. وأكدت المصادر أن العرض يشتمل أيضاً على نظام إدارة لا مركزي يمنح المجالس المحلية صلاحيات واسعة لإدارة شؤون المحافظات. غير أن "قسد" - بحسب المصادر ذاتها - رفضت العرض وأصررت على شروطها الخاصة، والتي تتضمن: الانضمام للجيش السوري كوحدة متكاملة. الاحتفاظ بمناطق انتشارها العسكري الحالية. الحصول على حصة من عائدات حقول وآبار النفط. ومن جهتها، رفضت الإدارة الجديدة هذه الشروط الكردية.

● قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الخميس، ردًا على سؤال حول نيته سحب قوات بلاده من سوريا: "لا أعرف من قال ذلك، لكننا سنتخذ قرارًا بشأن ذلك. نحن لسنا متورطين في سوريا، سوريا في حالة فوضى، لديهم ما يكفي من الفوضى هناك، إنهم لا يحتاجون إلى مشاركتنا".

وقبل يوم من تصريح ترامب، أبلغ مسؤولون في الولايات المتحدة الأمريكية نظراءهم في "إسرائيل" بأن الرئيس الأمريكي يرغب في سحب القوات الأمريكية من سوريا. ونقلت هيئة البث "الإسرائيلية" (مكان) عن مصادر في البيت الأبيض، الأربعاء، أن دونالد ترامب، يرغب في سحب آلاف الجنود الأمريكيين الموجودين في سوريا. ووفق (مكان)، وقد أثارت نية انسحاب القوات الأمريكية "مخاوف كبيرة" لدى إسرائيل، إذ من المتوقع أن يؤثر قرار كهذا على "الأقلية الكردية" في سوريا، التي تخشى من استهدافها من قبل تركيا.

● قال وزير الحرب "الإسرائيلي" إسراييل كاتس، الثلاثاء، في تعليقات بعد زيارته لقوات الاحتلال "الإسرائيلية" المتمركزة في جبل الشيخ بالقرب من العاصمة السورية: إن "الجيش الإسرائيلي سيبقى في قمة جبل الشيخ وفي المنطقة الأمنية إلى أجل غير مسمى لضمان أمن مجتمعات هضبة الجولان والشمال، وجميع الإسرائيليين"، مشدداً على أن "إسرائيل" لن تسمح لما وصفها بالقوات المعادية بترسيخ وجودها في جنوب سوريا. يأتي ذلك فيما قالت القناة ١٤ العبرية إن الجيش "الإسرائيلي" أنشأ مهبطاً للطائرات العمودية على جبل الشيخ في الحدود السورية اللبنانية، وهي القمة المطلّة على ريف دمشق وعلى هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ حرب عام ١٩٦٧.

● نقلت وكالة تاس الإخبارية عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الذي زار دمشق قبل يوم واحد فقط من تنصيب أحمد الشرع رئيساً لسوريا أن محادثات الوفد الروسي مع أحمد الشرع ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال أسعد الشيباني كانت جيدة وبناءة، واستمرت ٣ ساعات. في المقابل شددت الإدارة السورية الجديدة على أن استعادة العلاقات يجب أن تعالج أخطاء الماضي وتحترم إرادة الشعب السوري وتخدم مصالحه. ونقلت رويترز - عن مصدر سوري مطلع على المحادثات التي جرت في دمشق بين المسؤولين السوريين ووفد روسي- أن الشرع طلب تسليم بلاده الرئيس المخلوع بشار الأسد ومساعديه المقربين الموجودين في روسيا.

● قام الأمير تميم بن حمد، أمير قطر بزيارة هي الأولى من نوعها لحاكم دولة سوريا بعد تولي الشرع رئاسة سوريا، وقد اتفق الجانبان على تعزيز العلاقات بينهما لاسيما الاقتصادية، والعمل على إعادة إعمار سوريا.

● أعلنت مديرية الأمن العام في محافظة اللاذقية إلقاء القبض على العميد عاطف نجيب الذي شغل منصب رئيس فرع الأمن السياسي في درعا، والذي فجرت انتهاكاته بحق الأهالي الأحداث والمظاهرات التي بدأت في المحافظة عام ٢٠١١ ومن ثم الثورة السورية التي انتهت بإطاحة نظام بشار الأسد. وكان نجيب، وهو ابن خالة بشار الأسد، قد تعامل برعونة مع مظاهرات أطفال درعا، واقتلع أظافرهم، وأطاح بعقل مشايخ عشائر ووجهاء درعا الذين توسطوا للإفراج عن الأطفال؛ ما اعتبر حينها إهانة أشعلت مزيداً من الغضب في المحافظة لم ينطفئ ليهيها حتى زال حكم الديكتاتور السوري. وقال مدير الأمن العام في اللاذقية مصطفى كنيفاتي، الجمعة، إنه قد سقط في عملية نوعية مشتركة مع القوى العسكرية، وسيحال إلى المحاكمة بسبب جرائمه.

الجيش السوداني يقبل المعادلة بالعاصمة لصاحه ويواصل انتصاراته :



من قلب العاصمة السودانية، بعد أن وصل رئيس مجلس السيادة السوداني إلى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم، يعلن بدء المرحلة الثالثة من العملية العسكرية داخل العاصمة. مضيفاً أنه "خلال الأيام القليلة القادمة بحري وأمدرمان وما تبقى ستكون في أمان، وهناك زحف كبير للخرطوم خلال الأيام القادمة لنظافتها وكنسها من دنس المتمردين والمرتزة".

وأكد مساعد القائد العام للجيش، الفريق ياسر العطا، خلال تواجده في الخرطوم بحري أن مدينة بحري قد تحررت بالكامل، ولم يبق فيها إلا بضعة جيوب صغيرة للميليشيات.

وتتكون العاصمة المثلثة، من مدن الخرطوم، وبحري، وأم درمان، وأعلن الجيش بسط سيطرته على المدينتين الأخيرتين، ولم يبق له إلا السيطرة على الخرطوم التي لم تزل الميليشيات تسيطر على أجزاء منها. وكان قائد الجيش، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قد نقل مقر قيادته بعد سقوط معظم العاصمة المثلثة، وأهم مواقعها الاستراتيجية في أيدي ميليشيات حميدتي إلى مدينة بورتسودان المطلة على البحر

الأحمر، ما مثل حينها ما يشبه الانقلاب العسكري غير المكتمل حينها. وقد كرت القوات الحكومية مجدداً على معظم المواقع التي احتلتها الميليشيات، فأعدت كثيراً من المواقع الاستراتيجية لحوزتها مجدداً.

وفي هذا الأسبوع، تواردت الأنباء التالية على الصعيد العسكري:

● سيطرت القوة المشتركة للجيش وحلفائه على مصفاة الجيلي تماماً، وقد تم تحرير عشرات الأسرى من أيدي الميليشيات الفارة، وقد وصفت إدارة مصفاة الجيلي، الأضرار التي لحقت بالمصفاة بالمحدودة جراء الحرائق التي أشعلتها الميليشيا، وقالت إنه يمكن السيطرة عليها وإعادة تأهيلها. والجيلي هي أكبر مصفاة تكرير بترول في السودان، وتقع إلى شمال العاصمة.

● أبرز ما سيطرت عليه القوات الحكومية وقوات البراء بن مالك في العاصمة هذا الأسبوع، هي: سلاح الإشارة، ومقر إدارة الشرطة الأمنية بشارع السيد عبد الرحمن بالخرطوم، ومصفاة الجيلي، والأخيرة ستمكن الجيش من العبور إلى شرق النيل، علاوة على قيمتها الاقتصادية. كذلك تمكنت القوات من تحرير وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم بحي الشعبية ببكري، ومجمع شمبات التابع لجامعة الخرطوم.

● أعلنت الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش بمدينة الفاشر، سيطرتها الكاملة على منطقتي قولو وشقرة بولاية شمال دارفور. كما أكدت تدمير ٢٠ طائرة مسيرة انتحارية استهدفت عدد من المواقع في مدينة الفاشر، بواسطة قناصين من قيادتها والقوة المشتركة المساندة لها. وكشفت في بيان، عن تدمير ١٧ سيارة قتالية، ومقتل وإصابة العشرات من عناصر الدعم، السريع، إثر غارة جوية لطيران الجيش في محيط خزان قولو غربي مدينة الفاشر. كما أفادت الفرقة أنها نجحت بتدمير ٤٥ مركبة قتالية، واستلام ١٠ مركبات دفع رباعي، و٣ "صرصر"، إلى جانب كمية من الصواريخ الحرارية وذخائر لمُدفع "الهاوزر"، ومقتل ١٧٠ عنصراً، وأسر ٤١ آخرين من عناصر مليشيا الدعم، السريع، في المدينة.

● فرض الجيش سيطرته على قرى أم دلداية وأم خيرين شمال كردفان ويخوض آخر المعارك التي تفصله عن مدينة أم روابة لفك الحصار عن الأبيض.

● أوضح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد ركن نبيل عبد الله استمرار دولة الامارات وبأقصى ما تستطيع في دعم مليشيا آل دقلو المتمردة.

سياسياً:

قالت الحركة الإسلامية السودانية، إن ما راج حول لقاء بين الأمين العام للحركة علي كرتي وحسبو محمد عبد الرحمن بالعاصمة التركية أنقرة "كذب محض". وأضافت الحركة في بيان "الأمين العام موجود بالسودان يمارس واجباته وفق ما يتطلبه الموقف الوطني الدقيق الذي تمر به البلاد والحركة حددت موقفها الواضح بالانحياز لصالح الصف الوطني ومساندة القوات المسلحة وقيادتها". ومعلوم أن حسبو كان شغل مناصب رفيعة في الحركة، وشغل من قبل منصب رئيس السودان في زمن البشير، قبل أن تسقط الحركة عضويته في الصيف الماضي بعد تردد أنباء عن انضمامه إلى الدعم السريع، كمستشار سياسي.

إلى ذلك، ادعى قائد التمرد حميدتي في خطاب متلفز، درايته بتحركات الأمين العام للحركة الإسلامية علي كرتي، قائلاً: "نحن نتابعه ونعرف أين يقيم بالكلية الحربية ووداي سيدنا، هو وأحمد هارون وأسامة عبد الله".

وتحدث عن إنشاء كرتي لقواعد عسكرية في كرري شمالي أم درمان وبدء العمل منها، إلا أنه عاد وقال: "لكنك مخطئ والسلطة نزعها الله منكم.. لأن النزاع صعب ومحاولاتكم المستمرة هي النزاع". وتتهم قوات الدعم السريع الحركة الإسلامية السودانية بالوقوف وراء إشعال الحرب المستمرة منذ ١٥ إبريل ٢٠٢٣، بالإضافة إلى سيطرتها على قرار المؤسسة العسكرية.

وفي نبال ذي صلة، قال قائد لواء البراء بن مالك: "بعد نهاية الحرب سوف نسلم أجهزتنا وسلاحنا ونتفرغ لعملنا". ويرجع الخبران صدى التخوفات التي تزايدت في الأوساط العلمانية لصعود نفوذ الحركة ولواء البراء القريب منها بعد نجاحاتها العسكرية لاسيما في معارك العاصمة، ما حمل البرهان على محاولة التخفيف من أصداء تأثير الحركة بالتشديد على أن أجندة الإصلاح السياسي لن تمنح حصصاً للقوات المشتركة.

على صعيد آخر، نأى ائتلاف "تقدم" العلماني بنفسه عن فكرة تشكيل حكومة موازية لحكومة البرهان، وذلك على إثر الهزائم التي لحقت بميليشيات الدعم السريع، وهو ما دفع "تقدم" إلى وضع مسافة بينها وبين الانفصاليين المتمردين تحسباً لانتصار الجيش.

أمير الإمارة الإسلامية متحدياً مذكراً اعتقاله : لم نخش الشرق أو الغرب، فهل نخاف الآن من أخبارهم؟



(هبة الله أخوندزاده "أمير المؤمنين" للإمارة الإسلامية في أفغانستان في صورة قديمة له)

أكد الشيخ هبة الله أخوندزاده، زعيم الإمارة الإسلامية، أنه لا يخشى أي تحذيرات من الدول الغربية أو الشرقية. وأضاف في كلمة له خلال حفل تخرج طلاب مدرسة الجهاد في قندهار أن الغربيين الذين جاءوا إلى البلاد لم يغادروا طوعاً بل أجبروا على الانسحاب من أفغانستان. وأكد أخوندزاده أنه "سواء وقف ضدنا الشرق أو الغرب، فلن نستطيعوا أن يضرونا. هذه هي عقيدتنا، ونحن ثابتون عليها. سواء كانوا من الشرق أو الغرب، فهم لا شيء! هل يجب أن نخاف الآن من أخبارهم؟ هل لا نؤمن بوعود الله بل نؤمن بها؟ هل سنأثر بها؟ أبداً!" وأوضح أن "هذا النظام القائم اليوم لم يأت بطلب من أحد، ولم يورث أو يُمنح لنا عن طريق الصداقة. لقد تحقق هذا النظام بدمائنا، وتم تأسيسه من خلال الجهاد في سبيل الله".

من جانبه قال نور الله نوري القائم بأعمال وزير الحدود والأعراق والقبائل في برنامج أقيم في كابول إن الولايات المتحدة تستغل قضية الاعتراف لفرض مصالحها على الإمارة الإسلامية. وأضاف نوري أن "وكالات الاستخبارات الأجنبية تنفق الأموال لتضليل عقول شعبنا، وتخلق قضايا جديدة، وإذا كانت لدينا مشاكل، فلنعمل على حلها فيما بيننا وإيجاد الحلول لها".

وفي الوقت نفسه، قال محمد علي جان أحمد، نائب وزير الحدود والأعراق والقبائل، خلال الفعالية: "ليس لدينا أي تحيز أو تمييز ضد أي شخص. نحن لا نسعى للانتقام. كان نضالنا الذي دام عشرين عاماً قائماً على هدف واحد فقط: إقامة نظام إسلامي".

إلى ذلك، علّق وزير الخارجية بالإنابة أمير خان متقي في مقابلة أجريت مؤخراً مع هيئة الإذاعة البريطانية على انخفاض العملة الأفغانية مؤخراً، بالقول: إن التغييرات السياسية في الولايات المتحدة لم

تؤثر على العملة الأفغانية فحسب، بل تسببت أيضا في عدم استقرار العملات العالمية، بما في ذلك الدولار الكندي.

كما انتقد متقي تقديم المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية طلبا لاعتقال زعيم الإمارة الإسلامية ورئيس المحكمة العليا، ووصفه بأنه غير عادل. وقال إن مثل هذه الإجراءات لن تؤثر على تعامل الإمارة الإسلامية مع الدول الأخرى. وأضاف أن "هذه الإجراءات استفزازية إلى حد كبير، ولها دوافع سياسية، وهي ظالمة. لقد شهدت أفغانستان عقدين من الحرب، مع سقوط ما بين ٢٠٠ إلى ٤٠٠ قتيل يوميا، ومع ذلك لم يتم اتخاذ مثل هذه القرارات ضد أي شخص".

من جهة أخرى، أكد نائب وزير الاقتصاد عبد اللطيف نظري أن "تعليق أنشطة بعض منظمات الإغاثة بسبب توقف العمليات الإنسانية من قبل الإدارة الأميركية الجديدة يؤثر على المناقشات الإنسانية، لذلك ندعو الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، إلى عدم تسييس المساعدات الإنسانية". وكانت واشنطن قد أوقفت نشاط ٥٠ منظمة إغاثية تقدم مساعدات للأفغان مع تولي ترامب للسلطة في الولايات المتحدة الأمريكية.

القضاء العراقي يحكم بالإعدام والمؤبد على ١٥ سني بدعوى الإرهاب.. وميليشيا عراقية

تستضيف أخريات فرت من سوريا :



أصدرت السلطات القضائية التابعة للحكومة العراقية، الثلاثاء، أحكاماً بالإعدام والسجن المؤبد على ١٥ متهماً بالإرهاب، وهي التهمة التي توظفها السلطات العراقية الطائفية لقمع المسلمين في البلاد.

على صعيد آخر، أكد رئيس لجنة الصحة في هيئة تبادل الأسرى

الإيرانية أصغر روحناواز أن التعامل الإيراني الحسن مع الأسرى العراقيين (إبان الحرب العراقية الإيرانية)، تسبب بانضمام الكثير منهم إلى قوات تقاتل بجانب الحرس الثوري وولائم لإيران والذين شكلوا فيما بعد ميليشيات الحشد في العراق. وأضاف أن نحو خمسة إلى ستة آلاف أسير عراقي قاموا بتقديم طلب اللجوء في إيران، وانضموا فيما بعد الى ميليشيات وأحزاب تحكم العراق حالياً.

ويعتبر المسؤول الإيراني أن خيانة شيعة عراقيين لبلادهم، وتجنيد إيران لهم، لم يكن سوى رد فعل على معاملة إيرانية حسنة معهم.

على جانب آخر، كشفت مصادر أمنية عراقية عن وجود عناصر من ميليشيات "فاطميون" و"زينبيون" في محافظة ديالى، بعد انسحابها من سوريا، حيث استقرت في معسكر أشرف الذي يعد معقلاً للفصائل المسلحة والإيرانيين في المنطقة، حيث طلبت طهران من حلفائها التآني في إرسالهم وإعادةهم إلى بلدانهم.

يأتي ذلك، فيما أفادت مصادر عراقية مطلعة لوسائل إعلام سنية، بأن الميزانية المالية لميليشيات الحشد الشعبي ترتفع بشكل سنوي وسريع، وأنها ارتفعت من تريليون دينار في عام ٢٠٢١ إلى ٣ تريليونات دينار في ٢٠٢٣.

واعترف فالح الفياض رئيس هيئة ميليشيا الحشد، بارتفاع أعداد عناصر الميليشيا إلى أكثر من ٢٠٠ ألف عنصر بعد أن سمحت الموازنة المالية بإضافة نحو ٣٠ ألف عنصر من المفسوخة عقودهم. وتواردت أنباء بأن الضغوط الأمريكية ستعمل على حل ميليشيات الحشد الشيعي العراقي، بيد أن ما ترشح به الأخبار الأخيرة يبرهن على أن لا ضغوط خارجية حقيقية تمارس على إيران والعراق من أجل تحقيق ذلك.

جمعية علماء الهند تقرر الطعن في تنفيذ قانون الأحوال الشخصية الموحد:



دخل القانون المدني الموحد (UCC) حيز التنفيذ في ولاية أوتاراخاند هذا الأسبوع. وهو القانون الذي يمنع المسلمين من الاحتكام إلى الشريعة الإسلامية في الأحوال الشخصية وفي قضايا الأسرة، بما في ذلك أحكام الزواج والطلاق والمواريث وغيرها. وقد أعربت جمعية علماء الهند عن

قلقها العميق إزاء هذا الأمر، وأكدت أنه سيتم الطعن فيه أمام محكمة ناينيتال العليا والمحكمة العليا. وقال رئيس جمعية مولانا أرشد مدني: "نحن لا نقبل أي قانون يتعارض مع الشريعة، لأن المسلم يمكنه التنازل عن كل شيء ولكن لا يمكن لأحد أن يتنازل عن شريعته". وتساءل مدني مستنكراً استهداف المسلمين تحديداً دون غيرهم، قائلاً: "لماذا لا نمنح نحن المسلمين الحرية الدينية بموجب المادتين ٢٥ و ٢٦ من الدستور، حيث يتم ضمان الحرية الدينية من خلال منح الحقوق الأساسية للمواطنين. ومن هذا المنطلق، فإن القانون المدني الموحد ينكر الحقوق الأساسية؛ فإذا كان القانون المدني موحداً فلماذا هذا التمييز بين المواطنين".

قال مولانا أرشد مدني إننا نريد أن نوضح أن "قانون الأسرة" لدينا ليس قانوناً من صنع الإنسان، بل يستند إلى القرآن والحديث. ويمكن أن يكون هناك نقاش فقهي حول هذا الأمر، لكن لا اختلاف لدينا هنا

على المبادئ الأساسية". ويضيف أنه يبدو صحيحًا تمامًا القول بأن إدخال القانون المدني الموحد هو مؤامرة متعمدة للإضرار بالحرية الدينية للمواطنين. تريد القوى الطائفية إبقاء الأقليات في البلاد، وخاصة المسلمين، في خوف دائم من خلال إثارة قضايا عاطفية ودينية جديدة، لكن لا ينبغي للمسلمين أن يشعروا بأي نوع من الخوف. وطالما أن هناك أشخاص صالحين في البلاد، فإن جمعية علماء الهند ستواصل حربها ضد هذه القوى التي لا تشكل تهديدًا كبيرًا لوحدة وسلامة البلاد فحسب، بل أيضًا تقسم المجتمع على أساس طائفي.

إقرار مبدئي لقانون الأوقاف الهندي المناهض لحقوق المسلمين:



وافقت لجنة الشؤون السياسية الهندية يوم الاثنين على مشروع قانون تعديل الأوقاف مع ١٤ تعديلاً اقترحها أعضاء التحالف الوطني الديمقراطي بقيادة حزب بهاراتيا جاناتا. وكان نواب المعارضة قد تقدموا بـ ٤٤ تعديلاً، لكن

البرلمان رفضها، الأمر الذي أثار غضب الأحزاب السياسية. وجرى التصويت على التعديلات المقترحة اليوم. وقالت المعارضة أيضاً أن الإجراء تم التعجيل به لبدء قصة قبل الانتخابات التشريعية في العاصمة الوطنية. وانتقد ما يصل إلى ١١ نائباً معارضاً في لجنة السياسات المشتركة يوم الاثنين السلوك "الاستبدادي" لرئيس اللجنة جاغدامبيكا بال وتسارعه في قبول التعديلات الـ ١٤ التي اقترحها أعضاء التحالف الوطني الديمقراطي.

المجلس الوطني للشؤون الإسلامية بنيجيريا يحذر من تجاهل حقوق المسلمين في الجنوب الغربي:



(سلطان سوكونو)

أعرب المجلس الأعلى النيجيري للشؤون الإسلامية، تحت قيادة رئيسه العام وسلطان سوكونو محمد سعد أبو بكر، عن استيائه من "المقاومة والاعتراضات غير المبررة من كل من الأوساط السياسية والتقليدية" لجهود المجتمع المسلم لإنشاء هيئة شرعية مستقلة في ولاية إيكيي.

كما أعرب نائب المستشار القانوني الوطني في المجلس الوطني للشؤون الإسلامية، الإمام هارون محمد إيزي، عن أسفه لأن المقاومة حدثت بعد أسبوعين فقط من الإعلان عن افتتاح لجنة الشريعة في ولاية أويو، مما أثار "قلقًا غير ضروري" مما أدى إلى تأجيلها إلى أجل غير مسمى.

وقال إيزي إنه يشعر بقلق خاص إزاء موجة التعصب وعدم مراعاة حقوق المسلمين، وخاصة في الجزء الجنوبي من البلاد.

وقال إن لجنة التحكيم المستقلة، وهي منصة تطوعية مصممة فقط لحل النزاعات المدنية والزوجية بين المسلمين المتراضين، جاءت لملء الفراغ الذي لا يمكن تفسيره والذي نشأ عن فشل النخبة السياسية في جنوب غرب نيجيريا في إنشاء المحاكم الشرعية، كما يسمح به الدستور النيجيري، في ولايات جنوب غرب البلاد، على الرغم من العدد الهائل من المسلمين في المنطقة.

وأضاف أن "هذه الحالة وغيرها، مثل حرمان الطالبات من حقهن في ارتداء الحجاب على الرغم من حكم المحكمة العليا، ليست سوى محاولات مدروسة لمنع المسلمين في المنطقة من ممارسة عقيدتهم".

وأشار إلى أن التحكيم ومحكمة الاستئناف الشرعية، مثل محكمة الاستئناف العرفية، منصوص عليها في دستور جمهورية نيجيريا الاتحادية لعام ١٩٩٩ (المادة ٢٧٥)، مما يؤكد شرعية المبادرتين.

وقال إيزي: "إن المجلس لا يستطيع أن يجد أي مبرر قانوني للانزعاج غير الضروري والمقاومة غير المبررة. إن جميع الولايات في الشمال لديها محاكم شرعية وبعضها، بالإضافة إلى ذلك، لديها محاكم عرفية".

الصرب يندنسون مقابر سريبرينيتسا بصلبانهم مدعين ملكيتها :



(صلبان غرسها الصرب الأرثوذكس في مقبرة المسلمين)

وضع قس أرثوذكسي ومناصرون له في مركز كراجلييفودا التذكاري التابع لمنطقة سريبرينيتسا البوسنية صلباناً في مقبرة المسلمين، تحت ادعاء أن المقبرة الإسلامية تم إنشاؤها فوق مقابر صربية لقتلى الحرب العالمية الأولى.

وأظهرت الصور ومقاطع الفيديو تورط الشرطة البوسنية بحماية المعتدين، حتى قاموا بصب الخرسانة تحت الصلبان في إجراء استفز المسلمين وأظهر موقف الشرطة البوسنية حيال المسلمين. وإثر تقديم مسؤولي المسلمين ووجهائهم شكوى جنائية، عقد اجتماع أمني استمر خمس ساعات، الجمعة، في مكتب رئيس البلدية، بحضور ممثلي المسلمين والصرب والشرطة وأعضاء مجلس بلدية سريبرينيتسا، بعد أيام قليلة من قيام مجموعة من دير كارنو بوضع الصلبان.

وأعلن رئيس سريبرينيتسا، ميلوش فوتشيتش، بعد الاجتماع أنهم توصلوا إلى ثلاث اتفاقيات رئيسية. "أحدها ذو طبيعة قانونية للملكية ونحن مصممون على بدء الإجراء حتى تحصل هذه المجتمعات الدينية على أرض لمقابرها ومقابرها. الاستنتاج الثاني هو بالتأكيد أننا جميعاً بحاجة إلى الامتناع عن المزيد من التجاوزات، من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار بين الأمة والشعب، لأنه كان لدينا وضع حيث كانت بعض التعليقات مسيئة للغاية".

صرح دامير بيشتاليتش، كبير أئمة مجلس الجالية الإسلامية في سريبرينيتسا، أن هناك مشكلة في الاتصالات، سواء في سريبرينيتسا أو في البلاد بأكملها. وقال إنه من المهم أن يبدأ المحادثات وأن الجانبين يدركان أن هناك تحركات كان من الممكن القيام بها بشكل مختلف.

عميد كلية الطب في جمهورية شركيسيا يأمر الطالبات بخلع الحجاب ويهدهن بالفصل:

هدد عميد كلية الطب في جمهورية قراتشاي-شركيسيا، رشيد أتيف، الطالبات المحجبات بالفصل ما لم يخلعن حجابهن.

وقد ثارت المحجبات اللائي يمثلن نحو ٩٠٪ من طالبات الكلية ضد القرار، فادعت إدارة الكلية أنها لم تأمر بخلع الحجاب وإنما بهذيبه، واستبدال الخمار بحجاب الرأس فقط. وفي تبريره لإجرائه المناهض للإسلام، قال رشيد أتوفيف أن "الإيمان يجب أن يكون في القلب، والحجاب هو الاستعراض"، وقد طالب أتوفيف المحجبات بارتداء السراويل بدلاً من الفساتين والتنانير الطويلة، وبلغ اضطهاده للمحجبات حد إجبارهن على تنظيف أرضيات الممرات كعقاب لهن قبل أن يرفع من وتيرة القمع للتهديد بالطرد من الكلية. وقالت نائبة وزير التعليم في جمهورية قراتشاي-شركيسيا التي تتبع للاتحاد الروسي، ليلي أتاييفا، مبررة حظر الحجاب: أن "روسيا دولة علمانية. وبالتالي، فإن طبيعة التعليم في المؤسسات التعليمية الحكومية والبلدية هي أيضاً علمانية".

ويقول الإعلام الإسلامي للقوقاز إن هذا القرار لا يمس حرية عبادة المسلمات وحقهن في ارتداء الحجاب فحسب، وإنما يتجاوز حتى التقاليد القوقازية التي يُعد فيها مثل هذا الفعل انتهاكاً للأعراف و"إهانة مباشرة لشرف أقاربهم الرجال". ويضيف إن أتيفيف يطالب المسلمات بتعرية بعض أجزاء جسدهن، بما لا يتجاوز الدين والأعراف القوقازية المحلية فحسب، بل حتى "أعراف نظام بوتين نفسه" على حد تعبيره.

أخبار في سطور:



● وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، أمراً تنفيذياً لمكافحة معاداة السامية واعد بترحيل الطلاب غير المواطنين وغيرهم من المقيمين الأجانب الذين شاركوا في الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين.

وقال ترامب: "سوف أقوم أيضاً بإلغاء تأشيرات الطلاب على الفور لجميع المتعاطفين مع حماس في الجامعات، والتي كانت مليئة بالتطرف بشكل لم يسبق له مثيل". ويتذرع ترامب بأن غير الأمريكيين لا يحق لهم أن يقوموا بتلك الأنشطة.

● أصدرت ولاية إسطنبول تعميماً يؤكد على احترام حرية العبادة للموظفين العاملين في المؤسسات العامة، وذلك في أعقاب شكاوى بشأن العقوبات التي تواجه بعض الموظفين عند رغبتهم في أداء صلاة الجمعة أثناء ساعات العمل.

وأوضح التعميم، الذي وقّعه والي إسطنبول داود غول، الاثنين، أن "حرية المعتقد الديني مكفولة بموجب الدستور والتشريعات ذات الصلة"، مشيراً إلى أنه وفقاً للتعميم رقم ١/٢٠١٦ الصادر عن المديرية العامة لشؤون الموظفين والمبادئ، فإن الموظفين الراغبين في أداء صلاة الجمعة يُمنحون إجازة لأداء الصلاة دون أي تأثير على ساعات العمل أو إلزامهم بساعات إضافية لتعويض الوقت.

وشدد التعميم على أن أي ممارسات مثل طلب توقيع الموظفين أو تسجيل أسمائهم عند مغادرتهم للصلاة أو إضافة وقت الصلاة إلى ساعات العمل غير صحيحة، ودعا المؤسسات العامة إلى الالتزام بالتعليمات وعدم اتخاذ إجراءات تعيق أداء الموظفين لمعتقداتهم الدينية.

● أعلنت الشرطة السويدية مقتل اللاجئ العراقي في السويد سلوان موميكا الذي أقدم على حرق المصحف وتدنيسه مرارا مما أثار ردود فعل غاضبة في العالم الإسلامي.

وأطلق مسلح أو أكثر النار على موميكا في منزله أثناء تصويره بثاً مباشراً فأرداه قتيلاً، وقد أُلقت السلطات القبض على خمسة من المشتبه بهم، ولم يرشح شيء حتى الآن عن هوية الفاعل أو الفاعلين.

أحداث العالم

- قالت شركة ثيرد آي سيستمز، وهي شركة "إسرائيلية" لتوريد العتاد العسكري، إنها باعت ٣٠٪ من أسهمها لشركة إيدج الدفاعية المملوكة لدولة الإمارات مقابل ١٠ ملايين دولار، في استثمار علني نادر من شركة إماراتية في "إسرائيل" منذ بدء حرب غزة قبل ١٥ شهرا.
- أعلنت قوات الجيش اليمني، الثلاثاء "إفشال محاولات هجومية للحوثيين وتكبيدهم خسائر كبيرة في جبهات محافظة مأرب شمال شرقي اليمن".